

## سامو زين يغني باللهجة البيضاء



الوطن

يستعد الفنان السوري سامو زين لطرح أغنية جديدة خلال الأيام المقبلة عبر المتاجر الرقمية الكبرى وأثير الإذاعات، ليفاجئ جمهوره بهذه الأغنية، حيث يغني لأول مرة باللهجة البيضاء منذ بداياته الفنية. وكشف عبر «إنستغرام» عن مقطع حصري من الأغنية التي يقول فيها: «إنت بقلبي والنك برة بعمري أجمل فترة يا محلي أيام المرة يا كل ناسي». الأغنية من كلمات الشاعر قصي باسل، الحان معتز أمين وتوزيع أسامة عبد الهادي.

وتأتي هذه الأغنية بين العديد من المشاريع الفنية التي ينشغل سامو منذ فترة بالتحضير لها على أن يكشف عنها تباعاً.

## النساء أكثر قدرة على تذكر الوجوه والكلمات

وكالات

كشفت دراسة جديدة أن النساء ربما كن أفضل قليلاً من الرجال في تذكر أشياء معينة، بما في ذلك المحادثات والوجوه. وهناك العديد من أنواع الذاكرة المختلفة التي تسمح بشكل جماعي للبقاء على قيد الحياة والأزدهار في العالم الذي نعيش فيه، ومن بين أحد أنواع الذاكرة الرئيسية، نجد تلك التي يطلق عليها العلماء «الذاكرة العرضية». ويوضح مؤلف الدراسة أن الذكريات العرضية: «هي عبارة عن ذكريات يتم تجميعها عن وعي في ما يتعلق بالأحداث ذات الخبرة الشخصية». ومع ذلك، لا يمكن لأي شخص أن يتذكر جميع أنواع الذكريات العرضية على قدم المساواة، حيث يمكن لأحدهم تذكر حدث معين من الماضي الذي قد يكون مزجياً بالنسبة له، على حين لا يتذكر شريكه أن الحدث قد وقع بالفعل. ويؤثر العديد من العوامل في قدرة الشخص على استعادة الذكريات العرضية، من بينها التدهور المعرفي المرتبط بالانخفاض المعرفي المرتبط بالشيخوخة قبل السري. ومع ذلك، قد يلعب الجنس البيولوجي للشخص دوراً أيضاً في ذلك، وفقاً للدراسة الحديثة التي أصدره معهد كارولينا في سولنا بالسويد. وحلل الباحثون أدلة من مئات الدراسات التي تبحث في كيفية تذكر أفراد من الجنسين المعلومات العرضية. وأظهرت النتائج أن النساء أفضل من الرجال في تذكر أنواع معينة من الذكريات العرضية. وأجرت الباحثة البارزة أغنيثا هيرليتز وفريقها، تحليلاً تولياً (وهو تحليل في علم الإحصاء يتضمن تطبيق الطرق الإحصائية على نتائج عدة دراسات قد تكون متوافقة أو متضادة)، شمل ٦١٧ دراسة أجريت بين ١٩٧٣ و٢٠١٣، تضمنت أكثر من ١,٢ مليون مشارك. وتقول هيرليتز: «تظهر النتائج أن هناك ميزة بسيطة للإناث في الذاكرة العرضية، وتختلف هذه الميزة اعتماداً على الموضوع التي يجب تذكرها». ويبدو أن النساء أفضل، على وجه التحديد، في تذكر الكلام، وهن أيضاً أكثر استعداداً لتذكر الوجوه والذكريات الحسية، مثل الروائح، على حين كان الرجال أفضل في تذكر المعلومات المجردة والبيانات الملاحية.

## داكوتا جونسون تتفصل عن حبيبها



وكالات

انفصلت الفنانة الأميركية داکوتا جونسون عن حبيبها عضو فرقة Coldplay's بعد علاقة حب دامت عامين واقتربت من التتويج بالزواج. وبحسب صحيفة «مترو» البريطانية، فقد أعلن النجمان ارتباطهما في ٢٠١٧، وانفصلا منذ شهر تقريباً.



## من دفتر الوطن

### تعريب الأنا في الأزرق

زياد حيدر

قصة رقيقة متداولة، عن رئيس بلدية عاتبت والدته شقيقها كيف لم يبارك لابنها بإنجازته المحلي، فقال ما خطر بباله لحظتها، وهو أن معرفتنا بغياء الولد كانت بيني وبينك، والآن صارت كل القرية تعرف. مقولة مشابهة متداولة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، الذي يسمح لكل الناس بتقمص الأناوار التي تشاء، وممارسة فهمها على مستوياته في كل مجالات الحياة، أحياناً عبر سرقة ما يقوله الآخرون، وأحياناً أخرى عبر تقمص شخصيات وأسماء الآخرين لترميز ما يرغبون في قوله، والحصول على إشارات الإعجاب، وخصوصاً إذا وضعت على لسان شخصيتك المزيفة ما يرغب البعض في سماعه، ومن ثم التصفيق له.

لكن هذا الاعتقار عن النفس عبر الهروب لغيرها، الذي يتجه الموقع الاجتماعي ليس علته الوحيدة، فهو كرس عادة هي من أسوأ عاداتنا تتمثل في الجمالة وإخفاء النقد المدروس، مقابل «تمسيح الجوخ» وتسجيل علامات رضى، فيما تحفل الجلسات الخاصة بآراء معاكسة، ومثال ذلك شهر الدراما السورية الأخير الذي حفل بمجاملات مألوف صفحاته بين نجوم الدراما وصالحيها، حول الأعمال المنفذة، من دون أن يتجرأ إلا القليل منهم على إبداء رأي نقدي حقيقي يكشف عيوب بعض هذه الإنتاجات كتمهيد نحو تحسين واقعهم، وهو أمر ربما البعض يعتبره جيداً لكنه يخلق مناخاً إيجابياً بين أبناء الكار، لكنه مناخ كاذب، يستند إلى هويات مزيفة تحكي بوجه وتفكر بأخر، لأن «الحال باتت هكذا وعلينا الاندماج»، تماماً كما هي ذات الحال على صفحات التواصل حين تكون مضطراً للمقابلة كل إعجاب يمثله حتى لو خالف رأيك، والرد على كل تعليق مهما بدا تافهاً، والانتقاد، وفقاً لحدث أو قصة راحة، وهو المصطلح الذي نغبر عنه بالعامية الشامية «بالانجلاق»، فيصبح عليك أن تحب مسلسل لأن الجميع أحبه وإلا، ويصبح عليك أن تعلق على صورة طفل حزين لأن الكل فعل، وتصبح وفاة ممثل شهير هي الفرصة التي لم تأت إلا مرة واحدة لحصد مزيد من الإعجابات، فتتحول كما نغريك لفرد في الجوقة من دون هوية خاصة، ومن دون آراء تميزك كفرد، ومن دون نبرة صوت مميزة، ومن دون منطق الخاص أو منظور الفردي، الذي يعود شيئاً فشيئاً للجلسات الخاصة، والهمس في غرف الأصدقاء، لأن ساحة التعبير الافتراضية تلك تحولت لساحة سعار وصريح وهياج ومجاملة وترجسية متنامية، لدرجة أن موت رجل خسيس محدود الأفق، يمكن بالهياج المناسب أن تتحول لحدث تاريخي، عبر اختيار زوايا التصوير المناسبة، والجمال المناسبة ليركب الجميع ركيز ويسوقون خلفك، من دون محاكمة، ومن دون ضمير ومن دون أي مواجهة مع الذات أو مع التاريخ.

لقد منحتنا التكنولوجيا في السنوات الأخيرة خيارات واسعة جداً، عززت من فرصنا، وسعت آفاقنا المعرفية، ووضعت العالم في أيدينا، وقدمت لنا المعلومة التي كان آباؤنا يحتاجون عبور المحيطات للوصول إليها. وروضت المستحيل، ونكرت بأن كل شيء ممكن، وأنا كبشر خلق خاص بعقول لم يكتشف العلم كل طاقتها، وتمتلك القدرة على تغيير واقعنا والانطلاق للأمام. ما الذي فعلناه بكل هذا؟ سخرناه للكثير من السخف والزيغ والمجاملة الكاذبة، ونسبنا طاقتنا الحقيقية والفرص الجيدة التي يمنحها لنا. رغم ذلك كل يوم تقريباً، أضع سبائتي على الأيقونة الزرقاء، حتى أراها تهتز، ولكن حتى اللحظة لا أقوى على حذفها، وكثر مثلي.

## دحض اعتقاد حول «كثرة الأصابع»

وكالات

ربما يجهل معظمنا حقيقة ولادة بعض الأطفال مع أصابع زائدة في أيديهم أو أقدامهم، حيث يصاب واحد من بين كل ٥٠٠ طفل بما يسمى طفرة «كثرة الأصابع». ولا تعد الأصابع الزائدة عديمة الفائدة، رغم اللجوء إلى بترها بعد الولادة بفترة طويلة. وأظهرت دراسة جديدة أجريت على شخصين احتفظا بأصابعهما الزائدة، حيث يملك كل منهما ٦ أصابع في كل يد، أنه بإمكانهما الكتابة على هواتفهما وممارسة ألعاب الفيديو المعقدة، وحتى عقد أربعة الحذاء جميعها بيد واحدة. وأوضح المهندس الحيوي، إيتان بورديت، من جامعة إمبريال كوليدج في لندن، أنه يتنظر إلى الأصابع الزائدة تقليدياً على أنها عيب خلقي، لذا لم يفكر أحد في دراسة مدى جدواها. ولدى كل إصبع زائدة تركيبة عظمية خاصة وأوتار وعضلات، وكلها مدمجة في بنية اليد بأكملها، لذا يجب على الأطباء عدم إزالة الجزء الخارجي فحسب ولكن إعادة هيكلة كل شيء. ومع ذلك، تحلل الدراسة حالة أم تبلغ من العمر ٥٢ عاماً مع أيها البالغ ١٧ عاماً، حيث امتلکا أصابع زائدة جيدة التكوين ومنظورة تماماً، وولد كلاهما بإصبع زائدة بين الإبهام وإصبع السبابة في كلتا اليدين. وأتاح هذا الأمر لفريق البحث فرصة ممتازة لإجابة عن بعض الأسئلة الملحة عن كثرة الأصابع. وكتبوا في الورقة البحثية: «أولاً، هل حركة الإصبع الزائدة ناجمة عن عضلات الأصابع الأخرى، أم إنها تمتلك عضلات وأغصاباً خاصة؟ ثانياً، ما مدى استقلال الإصبع الزائدة عن الأصابع الأخرى؟ هل ترافق حركتها حركة الأصابع الشائعة، أم تتحرك بشكل مستقل عن الأصابع الأخرى مثل الإبهام؟». ودرس الباحثون تأثير عمل الإصبع الزائدة على الجهد الذي يبذله الدماغ، على حساب الوظيفة الإدراكية كلها. لذا، ابتكروا سلسلة من المهام لوضع براعة الأشخاص موضع الاختبار، وشمل ذلك ألعاب فيديو مخصصة تستخدم لوحة مفاتيح قياسية للمبيوتر، ومهام معالجة العمليات اليدوية، مثل تقليد صفحات الكتاب وطى المناديل.

ووجد الباحثون أن طفرة «كثرة الأصابع» تُكسب الشخص ميزة إضافية من خلال القدرة على تحريك الإصبع الزائدة بشكل مستقل عن الأصابع الأخرى، وكشفت عمليات المسح أن الأصابع الزائدة تحتوي على ٣ كتل، مثل الإصبع العادية، إلى جانب العضلات والأوتار والأغصاب. وكشف تحليل الرنين المغناطيسي الوظيفي عالي الدقة أثناء أداء الأشخاص للمهام، أن الدماغ يعمل بجهد أكبر لإدارة الأصابع الزائدة، ولكن دون إحداث أي ضرر إدراكي شامل. وبسبب القيود المفروضة على الدراسة، ما يزال هناك المزيد من الغموض حول فائدة الأصابع الزائدة، التي قد تخفي براعة غير معروفة بعد.

## مادونا تهاجم مواقع التواصل الاجتماعي

وكالات



## ضوء شاشات الهواتف يلحق ضرراً بالجلد

وكالات

كشفت دراسة جديدة أن ضوء شاشات الهواتف الذكية يلحق ضرراً بالجلد والبشرة. وأشارت الدراسة إلى أن ضوء شاشات الهواتف يخترق طبقات الجلد ويسبب شيخوخة البشرة ما دفع الخبراء للمطالبة بالتخلي عن النطاق صور «سيلفي» وعدم قضاء وقت طويل في التحديق بشاشة الهاتف. وأوضح القائمون على الدراسة أن الضوء الأزرق المنبعث من شاشات الهواتف يسبب اضطراباً في عملية نشوء حمض الهيالورونيك وبروتينات الكولاجين والإيلاستين التي تحف وراء نعومة ومرونة البشرة.

## تأثير طلاق الوالدين في صحة الأطفال

وكالات



وجدت دراسة حديثة أن أطفال الوالدين المطلقين هم أكثر عرضة لزيادة الوزن. وقام العلماء بتتبع مؤشر كتلة الجسم BMI لنحو ٧٥٠٠ طفل، قبل عيد ميلادهم الأول وحتى بلوغهم ١١ عاماً. واكتشفوا أن متوسط كتلة الجسم للأطفال، الذين عاشوا مع أمهاتهم وأبائهم حتى نهاية الدراسة، هو ١٩ (أي ضمن المعدل الطبيعي)، حيث يتراوح مؤشر كتلة الجسم للشخص السليم بين ١٨,٥ و٢٤,٩. وفي المقابل، بلغ BMI للأطفال الذين شهدوا طلاق والديهم، نحو ١٩,٥ وفقاً لفريق كلية الاقتصاد في لندن. وقال الخبراء: إن أطفال أولياء الأمور المنفصلين هم أكثر عرضة لتناول الطعام بشكل غير صحي، لأنه لا يوجد وقت لدى الآباء والأمهات لإعداد وجبات صحية لهم. وجمعت البيانات من دراسة تتبعت حياة بعض الأطفال المولودين بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٢. وسجل أول مؤشر كتلة للجسم عندما بلغ عمر الأطفال زهاء ٩ أشهر، مع تكرار العملية في سن الثالثة والخامسة والسابعة والحادية عشرة والرابعة عشرة. وفي الوقت نفسه، حل الباحثون أيضاً البيئة الأسرية لكل طفل، مثل الحالة الزوجية للوالدين. وكشفت النتائج أن نحو خمسة الأطفال شهدوا انفصال أولياء أمورهم، مع انحراف مؤشر كتلة الجسم لديهم بشكل كبير. وأوضح الباحثون أن الوالدين المطلقين لديهم وقتاً أقل لمراقبة جدول الأكل، وهما أكثر عرضة لتقديم الطعام الجاهز لأطفالهما أو الوجبات المصنعة. وتعد السمسة عند الأطفال أحد أخطر تحديات الصحة العامة في القرن الحادي والعشرين.

## نساء سويسرا يضرين من أجل المساواة

وكالات

احتلت النساء السويسريات شوارع مدن البلاد وغادرن أماكن عملهن في إضراب غير مسبق للمطالبة بمعاملة متساوية مع نظرائهن الرجال. ونظمت النقابات العمالية هذه الاحتجاجات بعد ثلاثة عقود تقريباً من إضراب سنة ١٩٩١ الشهير الذي طالبت فيه النساء بتجسيد مادة دستورية حول المساواة بين الجنسين على أرض الواقع. وتؤكد الكثير من النساء المتقاربات وجود معاملات غير متكافئة، بما في ذلك الحصول على أجور أدنى، حيث تكسب النساء في المتوسط ٢٠ بالمائة أقل من الرجال. ودقت أجراس العديد من النقائس احتفاءً بالبداية الرسمي للإضراب، على تجمعت نساء لإجراء «إحراق رمزي» لعدد من الأغراض من بينها حملات صدر وربطات عنق. من جهته، أوقف البرلمان في برن سير جلسته العامة صباح الجمعة لمدة ١٥ دقيقة، كما نشر وزير الشؤون الداخلية آلان بيرسيه، مقطع فيديو صامتاً لتسليط الضوء على المشكلات التي تواجهها النساء في سويسرا. وسلمت النساء المضربيات عريضة إلى البرلمان تدعو إلى خفض قيمة الضريبة على القيمة المضافة المفروضة على المنتجات المتعلقة بالاحتياجات الصحية النسائية.